التنمر الإلكترونى وعلاقته بالأنتماء لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية

د. حنان السيد عبد القادر زيدان *

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقه الإرتباطية بين التنمر الإلكترونى والأنتماء لدى شباب الجامعة وإمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكترونى من خلال الأنتماء ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخدام مجموعة من المقاييس التى تمثلت فى مقياس (التنمر الإلكترونى من أعداد الباحثة). مقياس الأنتماء للشباب من أعداد (صفاء صديق خريبة) وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٧٠ طالب وطالبة (٣٥ ذكور ٣٥أناث) من كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الإلكترونى والأنتماء للشباب ولايوجد فرق جوهرى بين أبعاد مقياس الأنتماء للشباب (الأنتماء للأسرة واللآخرين والوطن) والتنمر الإلكترونى لدى الذكور والأناث ، وكذلك إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكترونى من خلال الأنتماء للشباب .وقامت الباحثة بمناقشة النتائج مستعينة بالتراث النظرى والدراسات السابقة والتوصيات .

الكلمات المفتاحية :- التنمر الإلكترونى – الإنتماء – طلاب كلية التربية النوعية.

Cyberbulling and its Relationship with Affiliation with a Sample of Students of The Faculty of Specific Education.

Dr. Hanan Elsayed Zedain

Abstract

The study aimed to identify the correlation between electronic bullying and affiliation among university youth and the possibility of predicting electronic bullying through belonging. To achieve this goal, the researcher used a set of measures that were represented in the scale (electronic bullying of Prepared the researcher) The youth affiliation scale is of(Safa Siddiqui Khrib)The study was applied to a sample of 70 students (35 males and 35 females) from the Faculty of Specific Education, Ain Shams University. The results indicated that there is an inverse correlation between electronic bullying and youth affiliation, and there is no fundamental difference between the dimensions of the affiliation scale for youth (belonging to the family, others and the country) and electronic bullying among males and females, as well as the possibility of predicting electronic bullying through belonging to youth. The researcher discussed the results using theoretical heritage and studies Previous recommendations, recommendations.

Keywords :- Electronic Bullying – Affiliation- Faculty Of Specific Education Students. □

مقدمة

يعتبر التنمر الإلكترونى من الظواهرالحديثة نسبياً التى نشأت من استخدام العالم الإفتراضى(الأنترنت) لتكوين علاقات إجتماعية وممارسة أنشطة الحياة ويجب دراستها وتسليط الضوء عليها لما لها من آثار نفسية وإجتماعية تعود على الشخص المتنمر والضحية فى نفس الوقت وكذلك على المجتمع . وإنتشار هذه الظاهرة تؤدى إلى وجود أنماط سلوكية غير سوية فى المناخ الإجتماعى على مستوى الأسرة والجامعة حيث اشارت دراسة ريتشارد Richard2012 أن التنمر الإلكترونى وليد تكنولوجيا الأتصالات الحديثة التى نشرت مشكلات التنمر لتصبح من المشكلات التى يجب مواجهتها ومراجعة القوانين وتعديلها للتخفيف من آثار التنمرالإلكترونى ووضع الخطط للمدارس والجامعات والأسر لتأسيس أستخدام أمن لوسائل

◆ أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئى – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

الأتصالات ؛ وهو ظاهرة إجتماعية مرفوضة من المجتمع وتنشر العنف والعدوانية فيه . ومن هنا أستشعرت الباحثة خطورة هذه الظاهرة وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع واخضعتها للدراسة فى علاقتها بالأنتماء للشباب .حيث وضع رونيونس وباك (Runions&Bak2015) أحدث تفسير للتنمر الإلكترونى من خلال دراسة سلوك الضحية والمتنمر فى ضوء العوامل الشخصية والبيئة الإجتماعية وحدوث خلل فى الأرتباط الأخلاقى عند التواصل عبر الانترنت فيسهم فى حدوث التنمر الإلكترونى فى ظل توافر ثلاثة عوامل (عدم توافر العظة الإجتماعية والعاطفية - سهولة النشر عبر الشبكات الأجتماعية - الأفراط فى استخدام الأنترنت) وهذا ماسهل حدوث التنمر الإلكترونى وايجاد تبرير إخلاقى وازاحة المسؤولية وتقليل وتجاهل نتائج هذا على الآخرين والتجرد من الأنسانية والقاء اللوم على الآخرين . ولوحظ أن التنشئة المتساهلة من قبل الوالدين تسهم فى وقوع الأبناء ضحايا للتنمر الإلكترونى حيث اظهرت دراسة الصوفى والمالكى(٢٠١٢) معاملات أرتباط دالة إحصائيا بين التنمر وأساليب التنشئة الوالدية (الأهمال- التساهل-التسلط- الحزم- التذبذب) وأن السلوك التنمرى للأطفال يزداد كلما زاد الأهمال والتسلط والتساهل من قبل الوالدين ويرتبط سلبا مع الحزم والتذبذب اقل تنمرا، واكدت دراسة سحلول والحداد وحمدان وابو شماله (٢٠١٨) ان إنتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى فى الثانوى بدرجة كبيرة نتيجة للتفكك الآسرى وتدنى المستوى الثقافى للأبوين واسلوب التنشئة الإجتماعية للطالب المتنمر واتساع حجم شبكات الصداقة وبعض العوامل الإجتماعية والأقتصادية . ويقع على عاتق الجامعة باعتبارها أحد أهم مؤسسات المجتمع إكساب الطلاب القيم والأنماط السلوكية الملائمة للمجتمع وقيم المواطنة وتعزيز الأنتماء لديهم.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة فى محاولة التعرف على التنمر الإلكترونى نتيجة لإنتشار هذه الظاهرة وإدمان الأنترنت بين الشباب والأذى الذى يقع على الضحية والمتنمر نفسه وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات (امل يوسف عبد الله ٢٠١٦) التى اثبتت أرتباط إدمان الأنترنت بالتنمر الإلكترونى ، ودراسة (امنية الشناوى ٢٠١٤) التى توصلت أن تأثير التنمر الإلكترونى مستمر على الضحية حتى بعد إنصراف الطلبة من الجامعة لأنه له نمطين (مباشر عن طريق الأنترنت والمحمول للأهانة والتوبيخ) (وغير مباشر دون شعور الضحية عن طريق تصفح البريد الألكترونى والتظاهر بأنه شخص آخر) وعلاقته بأنتماء الشخص المتنمر حيث توصلت دراسة (هالة مصطفى السيد ٢٠١٦) إلى إنعكاس مخاطر المجتمع الإفتراضى على الأنتماء الإجتماعى والسياسى .

ويتجه البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما مستوى الأنتماء بابعاده الثلاثة لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟

٢- ما مدى وجود علاقة إرتباطية سلبية ذات دلأله بين درجات التنمر الإلكترونى ودرجات الأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟

٣- ما مدى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات التنمر الإلكترونى والأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية باختلاف الجنس ؟

٤- ما مدى إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكترونى من خلال الأنتماء لدى شباب الجامعة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١- التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكترونى والأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية

٢- الكشف عن الفروق بين الجنسين (الذكور والأناث)فى التنمر الإلكترونى والأنتماء.

٣- التعرف على إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكترونى بناءً على الأنتماء.

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث من أهمية ظاهرة التنمر الإلكترونى وانتشارها بين جميع الأعمار السنية من التلاميذ فى المدارس الأبتدائية والأعدادية وطلاب الثانوى والجامعة والذكوروالأناث لتطور الوسائل التكنولوجيا وشبكات التواصل الإجتماعى .

الأهمية النظرية

يقدم البحث اطاراً نظرياً عن التنمر الإلكترونى والأنتماء ومعلومات ومعارف للشباب بالآثار النفسية والإجتماعية والأسريه للتنمر والآيذاء والتهديد الواقع على الضحية وكذلك مقياسا للتنمر الإلكترونى للشباب الجامعى للتعرف على طبيعة التنمر الإلكترونى لدى شباب الجامعة .

الأهمية التطبيقية

١- يفيد البحث طلاب الجامعة لتوعيتهم بالأستخدام الأمثل للأنترنت وهواتف المحمول وشبكات التواصل الحديثة .

٢- توعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكيفية التعامل مع طلابهم لضبط سلوكهم والتقليل من التنمر الإلكترونى وغرس وتنمية قيم المواطنة والأنتماء.

٣- توجيه الأسرة لمراقبة الأبناء عند استخدام شبكات التواصل الإجتماعى ومدى الاضرار التى تعود عليهم وعلى الآخرين وتنشئتهم على حب الوطن والانتماء له وللأسرة والآخرين .

٤- مؤسسات الدولة على مختلف اشكالها من نوادى رياضية او ترفيهية او أماكن عمل عليها دور فى عمل أنشطة لشغل أوقات الشباب وإستغلال قدراتهم وإمكاناتهم فى أنشطة ورحلات ودورات رياضية.

حدود البحث

طبق البحث على ٧٠ طالب (٣٥ من الأناث) و (٣٥ من الذكور) من طلاب كلية التربية النوعية فى جميع التخصصات .

مصطلحات البحث

التنمر الإلكترونى: يعرفه توكيوناجا (Tokunaga 2010) سلوك يتم عبر الأنترنت او وسائل الأعلام الإلكترونية او الرقمية والذى يقوم به فرد اوجماعة من خلال الأتصال المتكرر الذى يتضمن رسائل عدائية او عدوانية والتى تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد تكون هوية المتنمر مجهولة او معروفة للضحية وقد يكون داخل المدرسة اوخارجها.

وعرفه (اكبيليوت وايريستى Akulut & Eristi 2011) بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات الأتصال الإلكترونى لإلحاق الضرر وبشكل متكرر بفرد او مجموعة من الأفراد .

وتعرفه (حنان ابو العلا ، ٢٠١٧) التنمر الإلكترونى بأنه : التخويف والترهيب وما يشمل عليه من إساءة متعمدة والتى يتعرض لها الفرد خلال استخدامه لخدمات شبكة الأنترنت.

التعريف الأجرائى : مجموع الدرجات التى يحصل عليها طلاب وطالبات كلية التربية النوعية على مقياس التنمر الإلكترونى.

الأنتماء : هو ارتباط الفرد بجماعة حيث يرغب الفرد فى الأنتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ،ويوحد نفسه بها كالأسرة أوالنادى أو الشركة (بدر الدين كمال ٢٠٠٨).

عرفه (AL-Sabeelahl,A.,Alraggadl(2015 اتجاه إيجابى مدعم بالحب والتضحية يستشعره الفرد تجاه وطنه بحيث يشعر نحوه بالفخر والولاء والأعتزاز بهويته والألتزام وما يترتب على ذلك من حقوق ومسئوليات .

الأنتماء الوطنى : ظاهرة تشمل خمس جوانب هى الأنتماء - والحقوق الأساسية للفرد التى يجب على الدولة تأمينها- والواجبات التى على الفرد أن يؤديها-والمشاركة المجتمعية التى يسهم الفرد فى التنمية الإيجابية للمجتمع والقيم الأساسية والعامة التى تعمل على تنشئة الفرد تنشئة صالحة (زينب زيود ٢٠١١)

التعريف الأجرائى : مجموع الدرجات التى يحصل عليها طلاب وطالبات كلية التربية النوعية فى الأبعاد الثلاثة لمقياس الأ نتماء (الأ نتماء للأسرة - الانتماء للآخرين- الإنتماء للوطن).

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

التنمر الإلكترونى Electronic Bulling

يرجع الأهتمام بظاهرة التنمر فى كثير من الدراسات إلى مجموعة من الأسباب منها الأثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة الذين يقدمون على الإنتحار أو إلى التفكير فيه، أو لأنه سلوك متعمد ومتكرر يتضمن إيقاع اذى لفظى وجنسى وإقصاء إجتماعى مع إخفاء الهويه (اسلام عبد الحفيظ ٢٠١٨) وإلى وعى الأهالى بالظاهرة وضغطهم على المدارس والجامعات وجميع مؤسسات الدولة للتقليل من ظهورها، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها (أحمد فكرى بهنساوى و رمضان على حسن ٢٠١٥) وكان التنمر يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي كإطلاق الألقاب والسب والتوبيخ ، والتنمر البدني كالضرب والركل وشد الشعر ، وتنمرالعلاقات أو التنمر الإجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (مباركة مقرانى، ٢٠١٨) ومع التقدم فى الإتصالات الإلكترونية، وما صاحبه من تطور فى وسائل الإتصال الإجتماعى مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها،والإستخدام السىء لها وعدم وجود رقابة عليها، ظهر التنمر الإلكترونى مما شكل خطورة على أبنائنا، فلم تعد تلك الظاهرة قاصرة على مكان معين بل إمتدت إلى الفضاء الإلكترونى، وتكمن خطورة هذا النوع من التنمر فى سرعة نشر المحتوى (الصور الفاضحة - الشائعات- الفيديوهات) فى ثوانى وتشاهده بقية الحسابات الإلكترونية أونسخه ولصقه وعند معرفة شخصية المتنمر ومعاقبته والطلب منه حذف ماتم نشره يكون قد فات الأوان، فطبيعة الفضاء الإلكترونى تكون قد فرضت نفسها ويصعب القضاء على ما حدث، وعند عدم معرفة شخصية المتنمر فإن المشكلة تكون أكبر حيث يقوم المتنمر فى هذه الحالة بالنشر عدة مرات وممارسة تنمره الإلكترونى بحرية (رمضان عاشور حسين ٢٠١٦) ومع إنتشار الوسائل الإلكترونية والتوسع فى إستخدامها من قبل جميع الفئات العمرية والإجتماعية ظهرت أنواع جديدة من أعمال التسلط الإلكتروني مثل الإستغلال الجنسي، والمادي، والفكري، وجميعها يندرج ضمن مفهوم"التنمر الإلكتروني، " إذ يتخذ التنمر شكلا من التهديد والتخويف والترهيب، ونشر الإشاعات بأساليب عديدة سواء بإستخدام الهواتف الخلوية أو الكمبيوتر، وذلك لمضايقة الأقران أو التنمر عليهم من خلال إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر تلك الوسائل بهدف الإيذاء، مما يؤدي إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم(Kyriacou, & Zuin, 2015) ، وترجع الفروق بين التنمر التقليدى والإلكتروني إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة، التي تسهل قدرة المتنمر على التخفي ،وهو أكثر جاذبية وانتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية،وسهولة نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني من أن المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية و نقص الرقابة على وسائل الأعلام الإلكترونية (Akbulut & Eristi, 2011) ،وكذلك عدم وجود فرد أو جماعة مخصصه تنظم السلوك المنحرف مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر سهولة للوصول للضحية فى اى مكان سواء من

خلال الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني أو برامج المراسلات في أي وقت من اليوم، ويتعرض له عدد كبير من الأفراد فى اى مكان ووقت وهذا ماجعله اكثر خطوره من التنمر التقليدى (مباركة مقرانى٢٠١٨) وله اشكال مختلفة كاإختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعى، ونشر الأكاذيب والقصص المسيئة عن أصحاب الحسابات، وإستخدام الألفاظ غير الأخلاقية، وإرغام الشخص بطريقة لاأخلاقية على البوح بالبيانات الشخصية الحساسة، والسطو على الصور الشخصية ونشرها على حسابات لأشخاص أخرين (رمضان عاشور حسين ٢٠١٦) وكذلك يقوم المتنمر بالتخويف والتهديد أونشر الشائعات لالحاق الضرر بصورة متكررة من شخص اقوى الى طرف اضعف سواء من الناحية النفسية أو البدنية اوكليهما (المالكى ٢٠١٢) وافترض (Knack(2011 أن التنمر يؤدى إلى تغيرات بيولوجية ذات مغزى قد تؤدى إلى تغييرات فى حساسية المرء لأستجابات الألم والمعرضون للتخويف من المراهقين أو الأطفال عرضه لأضطرابات نفسيةٍ جسدية (صداع-دوخه-الم معده)وأن الشباب المعرضون للتخويف يكون لديهم غالبا تدنى لذواتهم ويشعرون بالأكتئاب والقلق والوحدة(Juvonen&Graham(2014لأن احداث الحياة الضاغطة قد تؤدي إلى ظهور الاكتئاب والقلق والاعراض النفسية الآخرى وتعرض الشباب للتخويف يعد ضغوطا على حياتهم اليومية (Swearer&Hymel2015) ويكون التنمر الالكترونى اما مباشر، بارسال مايؤذيك مباشرة، او غير مباشر كارسال مايؤذيك ويؤذى الآخرين فى مواقع التواصل الاجتماعى وهو يمثل خطورة لأنه ينتشر بين عدد كبير من الأفراد وصعوبة السيطرة عليه وايقافه ويقوم المتنمر باستخدام طرق كثيرة للتنمر منها الأهانه والتحقير والمضايقات ، ابتزاز الضحيه ، التشهير وانتحال شخصية ويتم ذلك عن طريق صورة حقيقية او مفبركه تبدو فيها الضحية بشكل غير لائق او محرج اوشائعات تسئ الي الضحيةٍ او تشوه سمعتها اوفيديو حقيقى او مفبرك تبدو فيه وهى تقوم بعمل غير لائقٍ اومايسبب إحراجا من أى نوع . ويتم ذلك من خلال عدد من الأدوار التى يقوم بها المتنمر إ لكترونياً ، معتدى : يبدأ بالمضايقة ويبتكر طرق جديدة للمضايقة وينضم معه الآخرين ويقود مجموعة من الطلاب .معاون : يعاون المعتدى فى تحديد الضحية ويشجعه ،المتجاهل : يدعي بعدم معرفته بالمتنمر،المدافع : يحاول منع المعتدين ويساند الضحية ،الضحيه : يكون طالبا يشعربضعف ثقته بذاته ومنطوى.

النظريات المفسره للتنمر الإلكترونى

حاولت كثير من النظريات تفسير سلوك التنمر الإلكترونى لأنه سلوك معقد ومتعدد الأبعاد من هذة النظريات:

١- **نظرية التحليل النفسي :** ترجع هذه النظرية اعتداء الفرد على الأخرين لاسقاط الفرد كل معاناته وإحباطاته وفشله وسلوكيات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الفرد (مجدى محمد الدسوقى، ٢٠١٦).

٢- **النظرية السلوكية :** وتهتم هذه النظرية بالسلوك الإنسانى وقوانينه المختلفة، وخاصة سلوك التنمر الذى يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، ويتم تعزيزه بمساعدة الأفراد المحيطين بالفرد كالزملاء والأصدقاء ويكون هذا الشخص مميز بين زملائه ويشعر بالأختلاف ، وكذلك يحصل المتنمر على ما يريده مما يعززه ويدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه ونادرا مايعاقب من الأسرة أو من المدرسة وكثيرامايترك ليمارس أفكاره (منصور عمر العنيرى ٢٠١٨).

اساليب علاج التنمر الإلكترونى

توجد اماكن عديدة يمارس فيها التنمر الإلكترونى (المدرسة- الجامعه -النادى - المجتمع) وعلى كل مكان تعريف الفئة التى تتعامل معه طبيعة التنمر الإلكترونى وقواعد وقوانين الاستخدام الأمثل للأنترنت وشبكات التواصل الإجتماعى وكذلك آلية التواصل مع الآخرين .ويبرز دور المدرسة فى اعداد كوادر مدربة للتعامل مع الحالات التى تتعرض للتنمر الإلكترونى وتصميم برامج لتوعيةالتلاميذ بخطورة التنمرالإلكترونى ومنح الطلاب الثقة فى الابلاغ عن الحالات التى تتعرض للتنمر واستخدام الأذاعة المدرسية والصحافة المدرسية لنشر العقوبات القانونية التى تقع على المعتدى وتجهيز معامل للحاسب الألى ومصادر التعلم تحت الرقابه المشددة لتقليل حدوث التنمر الإلكترونى. وفى ضوء تعاون الأسرة مع المدرسة للمحاولة للتصدى لهذه الظاهرة فيجب أن تمارس دورها فى مراقبة الأبناء عند استخدامهم لبرامج التواصل الإجتماعى المختلفة والتعرف على طبيعة المحتوى الذى تقدمه المواقع الألكترونية والتنبيه على الأبناء بعدم الحديث مع اشخاص مجهولين وعدم فتح رسائل غامضه وتحديد اوقات لأستخدام الأنترنت ومنحة الثقة فى الابلاغ عن تعرضه للتنمر الإلكترونى وإن الوالدين سوف يقدمون له الدعم للخروج من هذه الأزمة .ويبرز دور الجامعة الذى لايقل اهمية عن دور المدرسة والأسرة فهى مؤسسة من اهم مؤسسات المجتمع يقع على عاتقها تنشئة الطلاب على القيم والعادات التى يتبناها المجتمع وتعديل وتغيير الأنماط السلوكية المرفوضة من المجتمع (كالتنمر الإلكترونى) ومحاولة تركيز الضوء عليه من خلال عقد لقاءات مفتوحة مع الطلبة لتوعيتهم بالتنمر الإلكترونى وخطورته عليهم كطلاب وكمجتمع له ثقافته ونظامه .(محمود قمبر٢٠٠٢) جميع الأدوار مكملة لبعضها البعض وتثمر عن نتائج إيجابية عندما تقدم بشكل فعال لأن الجيل الصاعد مهمة توجيهه وتوعيته بالمخاطر التى يواجهها تقع على جميع مؤسسات الدولة .

الأنتماء Belonging

يمثل الأنتماء حاجة إنسانية ضرورية لِلأنسان لأنه كائن إجتماعى يعيش ويتعايش من خلال الجماعة وينتمى إليها ويتفاعل إجتماعيا معها ويشبع من خلالها الجوانب العاطفية وتنمو لديه الكفاءة العاطفية والمثابرة والتنظيم الذاتى والتوجه المستقبلى ويتضمن الأنتماء كمفهوم أبعاد متعددة أهمها: (سامية سمير شحاته ٢٠١٢)

١- **الهوية Identity** يهدف الأنتماء إلى توكيد الهوية ، وتدل على وجوده ، وتعتبر سلوكيات الأفراد معبره عن الهويه والأنتماء فى وقت واحد

٢- **الولاء.Loyalty** الولاء اساس الالتزام يساند الهوية الذاتية، ويقوي مسايرة الجماعية، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته, وانتمائه لها

٣-**الالتزام Obligation** القوى التى تدعم الهوية، و تعتبر الجماعة مسئولة عن الأهتمام بكل حاجات أعضائها من الألتزامات المتبادلة للولاء، بهدف الحماية الكلية.
والتمسك بالنظم والمعايير الإجتماعية ، وتؤكيد الجماعية والتناغم والإجماع ، وتولد ضغوطاً فاعلة نحو الألتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والإذعان كآلية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع

٤-**التواد ويعني الحاجة إلى الانضمام أو العشرة Affiliation**، وهومن أهم العلاقات والروابط والصداقات والتعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم والتوحد مع الجماعة ، ويشعر الفرد بتقديره لذاته وإدراكه لمكانته ، وايضا مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى ، مما يجعله يحمى جماعته وبساهم فى بقائها وتطويرها ويفخر بالانتماء إليها.

٥- **الديمقراطية :** هي أساليب التفكير والقيادة، ومجموعة الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن احساسه بالديقراطية فى ثلاثة عناصر :

أ- معرفة قدرات الفرد وإمكاناته والأخذ بالأعتبار الفروق الفردية وتكافؤ الفرص وحرية الفرد للتعبير عن رأيه وزيادة قدرات الأفراد بتقديم الرعايه الصحية والتعليمية والأجتماعية والأقتصادية .

ب- حاجة الفرد الى التفاعل مع الآخرين ، ونقد ذاته وتقبل نقد الآخرين له ، ومشاركته فى الانتخابات لاختيار القيادات والتزامه بالقوانين ، ومشاركة الآخرين في تحديد الأهداف و المخططات التنفيذية وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته ومنع الديكتاتورية والسماح بالمعارضه مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع.

ج- اتباع الأسلوب العلمى فى التفكير : بعد استعراض الآراء حول الأنتماء وجماعة الأنتماء تم التوصل لمجموعة من المؤشرات لتوضيح العلاقة الجدلية بين الأنتماء وجماعة الأنتماء أهمها :

- **الأنتماء ذا طبيعة فلسفية نفسية إجتماعية :** لأن الفرد بحاجة إلى وجود جماعة ذات كيان قوى ومصدر فخر واعتزاز لكى ينتمى إليها ويتفاعل معها بصورة إيجابية وهى حاجة عامه بين أفراد المجتمع .

نظريات الأنتماء : (بخيته احمد على ٢٠١٣)

تتعدد الأتجاهات ووجهات النظر والرؤى والنظريات التي تفسر الأنتماء في ضوء منطلقات إجتماعية وفلسفية ونفسية كل حسب اتجاهه ومن اهم النظريات المفسرة للأنتماء ما يلي:

١- **نظرية الصراع :** تعتمد هذه النظرية على تفسير الواقع من خلال المجتمع وتعتبر العامل الأقتصادي هو المحدد الرئيسي لطبيعة هذا الصراع واتجاهه ومن ثم المحدد لأنتماء الفرد وحيث يرتبط وجود الطبقات بمراحل تاريخية من تطور الأنتاج عليه ينتج الأنتماء من خلال الصراع الطبقي بين الطبقة البرجوازية أي بين الطبقة العاملة والطبقة المالكة، وذلك بحل الصراع بين الطبقتين عن طريق الحرية التى يجب أن تنالها الطبقة العاملة ويتحقق من خلال التفوق على الطبقة المالكة، وفي ظل هذا الصراع وتزعزع الأستقرار مع شعور الأفراد بعدم المساواة تظهر حالات الأنتماء داخل المجتمع لأن الأنتماء الناجح عند سيطرة الطبقة المالكة يكون انتماء زائف ، وذلك لأهميتها على أجهزة الدولة المؤثرة على وعى الأفراد وضبط السلوك فتسعى نحو تزييف الوعى حتى تضمن ولاء الأفراد لها.

٢- **نظرية التوازن :** تهدف إلى تفسير الواقع من خلال تجاهل الصراع الذى يهدد استقرار المجتمع وتسعى نحو تحقيق التوازن والأستقرار الأجتماعى باعتباره الدعامة الحقيقة لتشكيلY إنتماء الفرد فحينما يرتكز أفراد المجتمع على أسس واحدة ومعطيات مشتركة تتأكد وحدتهم وهنا تبرز المعايير التي تقوي بناء المجتمع واستقراره ومن ثم يتحقق الانتماء،وعندما يتشتت أفراد المجتمع وتختفى المعايير يتلاش الاستقرار في المجتمع ويصل إلى مرحلة اللامعيارية أي انعدام المعايير وهنا يفقد الفرد انتمائه ؛ أي أن الأنتماء يتحقق هنا من خلال التوازن في المجتمع فالتوازن جوهر طبيعة المجتمع الذي ينتج من خلال تمثله لقيم ومعايير مشتركة داخل المجتمع والمعايير المشتركة تعد شرطا أساسيا للحفاظ على التوازن الإجتماعي واستمراره واشباع الحاجات .

الآثار الإيجابية للأنتماء في حياة الشباب : (بدر الدين كمال ٢٠٠٨)

الآثار النفسية للأنتماء :

١ - شعور الأنسان المنتمى بالاستقرار النفسي،ويتخلص من الأنطوائية والأغتراب عن المجتمع ، وينمى نفسه ويؤدى دوره فى المجتمع ويتفاعل مع الآخرين من خلال التوحد الأجتماعى لخدمة وطنه والتعبير عن حبه له .

٢ -الغيره على الوطن وترابه وممتلكاته ومؤسساته والعمل على رقيه والأنضمام للنسق الأجتماعي السائد ،والثقة في قدرات الآخرين للعمل التنموي.

٣- احساس الأنسان بنعمة انتمائه لوطن ، يشعر فيه بالأمن والآ مان وله حقوق وعليه واجبات يجب أ ن يؤديها بحب واخلاص لوطنه .

٤ -إشاعة روح الأنتماء للوطن والقضاء على الطائفية ، التى تؤدى إلى انهيار النسيج الأجتماعى.

٥ - تكوين الهوية الوطنية ضد الأنتماءات الفرعية التي تؤدي إلى إضعاف الولاء الوطني.

الآثار الأجتماعية :

١ -مشاركة ولاة الأمر في جهودهم لخدمة الدين، ورقي الوطن ونموه، والتلاحم معهم لحماية الوطن من محاولات اضعافه او سقوطه .

٢ - تسود المحبة والتآلف بين افراد الشعب والوقوف جنباً الى جنب للدفاع عن الوطن والمحافظة على كيانه .

٣ - يبرز دور الأسرة فى بناء الشخصية الوطنية التى تذود عن وطنها بعيداً عن الانانية وحب الذات .

٤ -مساهمة المؤسسات الأجتماعية والأقتصادية والثقافية فى غرس ثقافة الأنتماء الوطني وترسيخها.

٥ – تحمل الأفراد للمسؤلية وقيامهم بواجباتهم لمساعدة الدولة والتضحية لرفع الوطن .

الآثار السلوكية :

١- الحفاظ على ممتلكات ومنشآت،الوطن من الهدم والتدمير وعدم إهدار المال العام وترشيد الأستهلاك فى موارد الوطن والمحافظة عليها من التلف والعمل على زيادتها للأجيال الجديدة.

٢ -العمل الدوءب لتنمية الوطن في كل المجالات عن طريق زيادة الأنتاج والأخلاص فى الأداء للمساهمه فى رقى وتقدم الوطن .

٣ -الأهتمام بالحفاظ على سلامة الوطن وأمنه، والدفاع عنه والحرص على سمعته، وتحمل المسؤولية فى اعلاء قيمة حبه وتقوية مشاعر الأنتماء إليه لدى فئات المجتمع.

مستويات الأنتماء (عبد الله يوسف حمايل ٢٠١٠)

يمكن تقسيم الأنتماء إلى عدة مستويات:

أ- مستوى الأنتماء المادى: انتساب الفرد إلى جماعة ينتمى اليها يكون عضواً فيها ملتزماً بقيمها وعاداتها ويتم هذا داخل الجامعة (عضو فى اتحاد الطلاب ، اواسره من الآسر) يكتسب من خلالها قيم لتعزيز الأنتماء للوطن .

ب- مستوى الانتماء الأنانى: وهو انتماء لفظى فقط، فالفرد ينتمى للجماعة التى تحقق له درجة إشباع أكثر.

جـ- مستوى الأنتماء الإيثارى: وهو يمارس فى مواقف فعلية تستلزم التضحية من اجل الجماعة التى ينتمى إليها الفرد.

وبالتالى فالأ نتماء قد يكون دائم، ويتضح فى الأسرة والوطن،اوانتماء طويل، ويبدو فى جماعة الجيران وأصدقاء العمل، وانتماء قصير، ويتمثل فى جماعة زملاء الدراسة.وعلى كل

المستويات ، فالانتماء يدوم ويستمر بوجود الفرد داخل جماعة ما، ينتمى إليها اجتماعيا، فكريا، سياسيا، وتجمعهم المشاركة المتبادلة لضمان استمراريته.

قيم الانتماء

١- قيمة المساواة : تتمثل فى الحقوق مثل حق التعليم .والعمل . والجنسية . والمعاملة المتساوية امام القانون والقضاء ومعرفة معلومات عن تاريخ الوطن.

٢- قيمة الحرية : منح حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية .وحرية التنقل داخل الوطن وحق التحاورمع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الأجتماعى او السياسى

٣- قيمة المشاركة :السماح بتنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسئولين لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها . وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والاضراب كما ينظمها القانون . والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفراده والترشيح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها .

وهناك أساليب تستطيع بها الجامعة أن تعزيز الانتماء لدى طلابها منها:

١-المؤتمرات والندوات العلمية:

تستطيع الجامعة التأثير على الطلاب، وتكسب الطلاب قيم الأنتماء عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات ويكون الطالب على علاقة مباشرة بالمشتركين فى المؤتمرات والندوات، ويتحاورمعهم حول موضوع الندوة للأستفادة من خبراتهم فى تغيير بعض القيم والعادات التى تكونت عنده فى مرحلة التنشئة، ويجب توافرمجموعة من الشروط حتى يتحقق الهدف :

- تتناول الندوة موضوعا ذا أهمية بالنسبة للطلاب والمجتمع.
- يتسم موضوع الندوة بالبساطة والوضوح فى الحوار.
- مناقشة عدد من المشكلات السائدة فى المجتمع وتقديم الحلول لها.
- تحاور الطلاب المتبادل مع المحاورين فى الندوة.
- إمدادالندوة بالأجهزة والوسائل المساعدة لانجاحها وتحقيق الهدف منها.
- الإعلان عن الندوة قبل الأنعقاد بوقت كافى.

إذا توافرت هذه الشروط فى الندوة والمؤتمر يستطيعان تحقيق الهدف من اقامتهما، وهوالتأثير على قيم ومعتقدات الطلاب، ومساعدتهم للمساهمة فى تقدم المجتمع.

٢- الأتحادات والجماعات الطلأبية:

تعتبر الأتحادات الطلأبية مشابهة للبرلمان الذى يستطيع الطلأب فيه التعبير عن أنفسهم، فهو صورة مصغرة للبرلمان الكبير (مجلس الشعب) ويتعلم الطلأب طرق ممارسة الديمقراطية، فنغرس فى نفوسهم قيم الديمقراطية، ومهارات الحوار والمطالبة بالحقوق مع الألتزام بالواجبات، ويعتبر اتحاد الطلأب من أهم الجماعات داخل الجامعة عن طريق الأنتخاب والذى يستطيع الطلاب أن يحققوا ذاتهم من خلاله والحصول على حقوقهم ويمارس اتحاد الطلاب مجموعة من الأنشطة الثقافية والعلمية والفنية والرياضية التى يشارك فيها الطلاب، وتوجههم التوجيه الصحيح وغرس القيم، والتقاليد والعادات السائدة، وله دور مهم فى القيام بعقد المؤتمرات والندوات العلمية التى تتم داخل الكلية حول الموضوعات ذات التأثير عليهم.

٣- المسرح التربوى:

يساهم المسرح التربوى فى تعزيز الأنتماء ويتكامل مع العديد من المناهج والأساليب التربوية التى تعمل فى توافق من أجل التنمية الشاملة للفرد، وهو الهدف الأساسى للتربية، والتى يجب أن تضع نصب عينيها هدف بناء شخصية الطالب، وهذا الهدف يحتم وجود منهج دراسى من مواد، وأدوات، وينفذ من خلال طرق تدريس، ووسائل تعليمية، وأبنيه تعليمية ومناخ ديمقراطى يشمل الحوار بين الطالب والأساتذه، ومن ضمن هذه الوسائل يأتى المسرح التربوى الذى يساعد من خلأله فى تبسيط وتيسير الفهم، وحل المشكلات، وتنمية بعض القيم والقدرات والمهارات التى تتناسب مع بعض عناصر المنهج الذى يسعى إلى تحقيق الهدف العام وهو إعداد المواطن الصالح ومن خلال المسرح التربوى يستطيع الطلأب إشباع بعض رغباتهم والتعبير عن آرائهم، والتأثير فى قيمهم وعقائدهم بطريقة مباشرة وشيقة، لأن الطلأب ساهموا فى إعداد المسرحية من أجل أن يصل الهدف أو الغرض من المسرحية للطلاب زملائهم، وعن طريق المسرح يمكن تغيير الفهم وإثارة حب الأستطلاع، وتغيير القيم الخاطئة عند الطلأب، وبذلك يتضح مدى أهمية المسرح التربوى فى تعزيز الأنتماء لدى الطلأب داخل الجامعة.(بدر الدين كمال حسين ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة عن التنمرالإلكترونى والأنتماء لدى شباب الجامعة

١- دراسة محمود عيد (٢٠١٩) واقع التنمر الإلكترونى على شبكات التواصل الأجتماعى بين طلاب الجامعة دراسة حاله لجامعة الفيوم هدفت إلى التعرف على ماهية التنمر الإلكترونى وتحليل النظريات المفسره له للتعرف على واقع التنمر الإلكترونى لدى طلاب الجامعة وكيفية مواجهته وتوصلت إلى وجود جوانب إيجابية لأستخدام الطلاب شبكات التواصل الأجتماعى (تبادل المعلومات والمحاضرات - التعبير عن ارائهم بحرية- وتنمية بعض القيم الإيجابية) وجوانب سلبية (ظهور سلوكيات لااخلاقية السب والتشهير والتهديد).

٢- وقام عايد الحموز- ابراهيم المصرى وآخرون (٢٠١٩)- بدراسة (دور جامعة الخليل فى تنمية قيم الأنتماء الوطنى لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم ، بهدف التعرف الى دور جامعة الخليل فى تنمية قيم الأنتماء الوطنى لدى طلبة كلية التربية وإذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات دور جامعة الخليل فى تنمية قيم الأنتماء لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس والتخصص ومكان السكن وتوصلت إلى أن دور الجامعة فى تنمية قيم الأنتماء الوطنى لدى طلابها جاءت بدرجة مرتفعة واهم القيم التى تم تنميتها (التضحية من اجل الوطن-حب الوطن-الوحدة الوطنية - العمل داخل الوطن) ولاتوجد فروق ذات دلالة لمتغير الجنس والتخصص ومكا ن السكن القرية.

٣- استهدفت دراسة عقيلان نميلات - تامر سهيل (٢٠١٩)الأمن النفسى وعلاقته بالأنتماء الوطنى لدى جامعة القدس المفتوحة، التعرف على العلاقة بين الأمن النفسى والأنتماء الوطنى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ،والفروق فى الإمن النفسى والأنتماء الوطنى حسب المتغيرات ، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الأمن النفسي والأنتماء الوطنى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى لمتغير الجنس .

٤- وتوصلت دراسة نوره مسفر الزهرانى(٢٠١٩) التوافق الأسرى وعلاقته بالتنمر الألكترونى لدى الأبناء . وهدفت للتعرف على العلاقة بين التوافق الأسرى بابعاده والتنمر الألكترونى لدى الأبناء ،وجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين ابعاد التوافق الإسرى والتنمرالالكترونى للأبناء ، والوزن النسبى للأبعاد (التوافق مع الأبوين ثم مع الأخوة واخيرا مع الأقارب).

٥- وبينت دراسة وليد ابو المعاطى - منار أحمد (٢٠١٨)مستوى الأنتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة - دراسة عبر ثقافية - مقارنه للتعرف على مستوى الأنتماء الوطنى والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة واسهام الأنتماء الوطنى فى التنبؤ بالرضا عن الحياة والفروق فى الأنتماء وفقا للنوع والجنسية ، وجود فروق فى مستوى الأنتماء الوطنى والرضا عن الحياة وفقا للجنسية فى جميع الأبعاد (عراق مصر السعودية) ،لم تظهر فروق بالنسبة للنوع واسهم الانتماء الوطنى فى التنبؤ بالرضا عن الحياة باختلاف الجنسية .

٦- وتوصلت دراسة ابو بكر عيسى - عبد الله شكرو(٢٠١٧) (دور الجامعة فى بناء الشخصية الجامعية على تعزيز الأنتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار التى هدفت إلى التعرف على دور الجامعة فى بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الأنتماء الوطنى، دراسة الواقع الحالى لدور الجامعة فى بناء الشخصية الجامعية ذات الأنتماء الوطنى، معالم هذه الشخصية من خلال مدخلى الأخلاق وثقافة الحوار. إلى أن مفهوم الأنتماء واضح نظريا ومدرك لدى الطلبة اما سلوكهم واقوالهم مختلفة على ارض الواقع؛وانهم على وعى بقيمة الأنتماء ودور الجامعة الإيجابى فى تعميق وتعظيم هذه القيمة.

٧- دراسة علاونه ربيعة (٢٠١٧)الأنتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعى هدفت كشف العلاقة بين الأنتماء وتحقيق الذات لدى الطلبه الجامعيين وبينت النتائج لاتوجد علاقة ارتباطية داله بين الأنتماء وتحقيق الذات ولاتوجد فروق بين الذكور والأناث فى الأنتماء وتحقيق الذات .

٨- ودراسة امل العمار (٢٠١٦)التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الأنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت هدفت الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بالكويت وتوصلت إلى وجود ارتباطات دالة احصائيا بين التنمر الألكترونى وإدمان الانترنت وأن الذكور اكثر تنمورا الكترونيا وإدمان للأنترنت والذكور فى الفرقة الثانية .

٩- استهدفت دراسة محمد عثمان - محمد حسين(٢٠١٦) دور ادارة الجامعة فى تنمية قيم المواطنه لدى طلبة جامعة تبوك معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق في قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسى، والجنس، والتخصص وتوصلت الدراسةإلى ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة بجامعة تبوك. كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع . ولم توجد فروق جوهرية في مستوى المواطنة بوجهٍ عام تعزى إلى التخصص أوالجنس أو المستوى الدراسى، بينما اتضح أن الفتيات أكثر التزاما بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة تبوك. كما أوضحت الدراسة أن الخريجين أكثر التزاما بمعايير المجتمع من المستجدين، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، وبينت النتائج أيضا وجود ارتباط إيجابي دال إحصائى بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة تبوك.

١٠- وتوصلت دراسة سميرة العبدلى ، هديل بن عمران (٢٠١٦) دور الأسرة فى تعزيز الانتماء الوطنى وانعكاسه على قيم المواطنه لدى الشباب إلى طبيعة العلاقة بين دور الأسرة فى تعزيز الانتماء الوطنى وقيم المواطنه لدى الشباب ،الى وجود علاقة ارتباط طردى بين دور الأسرة فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى الأبناء وقيم المواطنه .

١١- وقامت نسرين محمد اليزب (٢٠١٦)فى دراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمى لمدمنى مواقع التواصل الاجتماعى من طلبة الجامعات بمحافظات غزة هدفت معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمى لمدمنى مواقع التواصل الاجتماعى من طلبة الجامعات بمحافظة غزة،وتبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية والنسق القيمى لمدمنى مواقع التواصل الاجتماعى ووجود ارتباط قوى دال بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعى .

١٢-هدفت دراسة هالة مصطفى السيد (٢٠١٦)مخاطر المجتمع الافتراضى وانعكاساتها على الانتماء ودور طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهتها دراسة مطبقة على عينه من طلاب جامعة الاسكندريه لمعرفة مخاطر المجتمع الافتراضى على الشباب ووضع تصور لدور طريقة تنظيم

المجتمع فى مواجهة مخاطر المجتمع الافتراضى ودوافع الشباب لاستخدام المجتمع الافتراضى توصلت إلى انعكاس مخاطر المجتمع الافتراضى على الانتماء الاجتماعى والسياسى

١٣- استهدفت دراسة ديمير وسيفيرجل (Demir&Seferoglu(2016 إلى تقصى نوعية العلاقة بين العنف الإلكترونى والوعى المعلوماتى وكذلك العلاقة بين العنف الإلكترونى (التسلط)والنوع والعمر واشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الوعى المعلوماتى والعنف الإلكترونى، وعلاقة موجبة بين ادمان الانترنت والتسكع الإلكترونى وادمان الانترنت ،وارتفاع معدلات العنف الإلكترونى بين طلاب الجامعة مقارنه بالخرجيين.

١٤- دراسة .(Emir,Y., & Kutlu,M.(2016العلاقة بين الشعور بالوحده والاكتئاب (إدمان الانترنت كوسيط) هدفت إلى التعرف على دور إدمان الانترنت كوسيط للعلاقة بين الشعور بالوحده النفسية والاكتئاب لدى طلاب جامعة فيرات بتركيا توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب وإدمان الانترنت .

١٥-ودراسة ابرامـوفيتش آرتى (Abramavitz,Arti (2015 تاثير الانترنت على الشباب الهندى نتيجة للتعرض للمجتمع الافتراضى بهدف دراسة تاثر الأنتماء وتغيير ديناميات الأسرة نتيجة للتأثربالانترنت والتعرض للمجتمع الافتراضى لدى الشباب الهندى واظهرت النتائج أن التعرض للثقافه المغايرة يحدث تغيرات فى ديناميات وثقافة الأسرة بسبب تكنولوجيا الاتصال الجديدة واستخدام الانترنت يؤثر على ثقافة الشباب وهويته .

١٦- استهدفت دراسة (Garaigordobil&M.(2015 التسلط الإلكترونى لدى المراهقين والشباب وفق متغير العمر تقصى الفروق فى العنف (التسلط) الإلكترونى وفق متغير العمر ومدى تكرار ١٥ من السلوكيات الخاصة بالعنف الإلكترونى ملاحظتها خلال العام واشارت النتائج الى تقارب نسب التعرض للعنف الإلكترونى بين المراهقين فى جميع سلوكياته وتزداد نسبة ارتكاب اعمال العنف الإلكترونى مع زيادة العمر فيما يتعلق ب٥سلوكيات (نشر الصور الشخصية- والابتزاز- والتحرش الجنسى- وسرقة كلمة المرور- والتهديد بالقتل) وزيادة نسبة ملاحظة اعمال العنف الإلكترونى ل١٠ سلوكيات (ارسال رسائل يذئيه- مكالمات بذئيه - التقاط صور فى غرفة النوم اوعلى الشاطئ لاذل الآخر - تزويد الايميل بصور مفبركه -عزل الشخص عن شبكات التواصل الجماعى - ابتزاز الآخر من اجل القيام بشئ ما- نشر الشائعات - نشر فيديوهات للآخرين- مكالمات مجهوله ومخيفة - سرقة الهويه)

١٧- دراسة الغريب زاهر اسماعيل (٢٠١٥) بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات استهدفت الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية، وأظهرت نتائج البحث أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بصفة عامة بدرجة ضعيفة مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد البناء لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار و ا راء وعدم الانسياق وراء الأفكار الهدامة التي تضر بأمن واستقرا ر المجتمع.

١٨- ودراسة فاتن عبدالرحمن الطنبارى ،رحاب طلعت على و آخرين(٢٠١٤) الانتماء للوطن لدى المراهقين على بعض مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك و اليوتيوب ، هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام المراهقين المصريين لشبكات التواصل الأجتماعي وانتمائهم لوطنهم ،وكانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية طرديا دالة احصائيا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرة على الأنتماء لمصر.

١٩- واظهرت دراسة نبيل عبد العزيزعبد الكريم (٢٠١٤)الأنتماء الوطنى وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسرى لدى طلبة الجامعة التى هدفت التعرف على مستوى الانتماء الوطنى لدى طلبة الجامعة وكذلك العلاقة الارتباطية بين الأنتماء وسمات الشخصية الخمس الكبرى والتماسك الأسرى لدى طلبة الجامعة تمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من الأنتماء الوطنى

ووجود علاقة ارتباطية بين الأنتماء والتماسك الأسرى وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الأنتماء وسمات الشخصية الخمسه .

٢٠- دراسة (2014) Hashemian ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعة فى مدينة ايلان بغرب ايران هدفت إلى تقصى معدلات انتشار ادمان الانترنت لدى طلاب مدينة ايلام بغرب ايران توصلت النتائج إلى معاناة نسبة ٤٣.٧٪ من الطلاب من ادمان الانترنت وارتفعت معدلات ادمان الانترنت لدى طلاب كلية الطب .

٢١- هدفت دراسة اميرة عبد السلام زايد (٢٠١٣)قيم الأنتماء الثقافى والعلمى لدى طلبة الجامعات فى ضوء متغيرات العصر دراسة ميدانيه إلى التعرف على مدى وعى طلبة الجامعات بقيم الانتماء الثقافى والعلمى فى ضوء إعتزازة بهويته وقدراته فى التعامل مع متغيرات عصر العلم والتكنولوجيا توصلت لاتوجد فروقا ذات دلاله احصائيه بين البنين والبنات حول مستوى الوعى العالى بقيم الأنتماء الثقافى والعلمى وعى متوسط ناتج لما تتعرض له الثقافة والهويه العربية من الثقافة الغربية من خلال العولمه وافتقاد الشباب للمناخ العلمى السليم والثقافة العلمية العصريه

٢٢- وأثبت نتيجه دراسة (Suzet,et al,2013) أن كلاً من الضحية والمتنمر قد تعرضا لسلوك أبوى سلبى بما فى ذلك الايذاء والاهمال وسوء التكيف الابوى ، بينما كان السلوك الابوى الايجابى كالتواصل الجيد للوالدين مع الطفل والعلاقة الدافئه والحنونه، ودعم واشراف الوالدين كان ذلك يمثل جانب وقائى وعوامل حماية ضد ايذاء الاقران .

٢٣- وقام فارس حويحى (٢٠١٣)بداسة الأنتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى المراهقين الفلسطنيين بغزة بهدف التعرف على العلاقة بين الأنتماء ومفهوم الذات ودافعية الانجاز بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأنتماء ومفهوم الذات وكذلك علاقة ارتباطية بين الإنتماء ودافعية الانجاز وأن الأنتماء للأسرة فى المرتبة الأولى يليه الانتماء الاجتماعى واخيرا الأنتماء للوطن .

٢٤- ودراسة محمد على الضو(٢٠١٣)(الأنتماء للوطن لدى الشباب الجامعي وعلاقته بدافع الانجاز الأكاديمي دراسة ميدانية على طلاب كليات التربية - جامعة بخت الرضا هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الانتماء للوطن لدى طلاب كليات التربية جامعة بخت الرضا وعلاقته بدافع الانجاز الأكاديمي،وتوصلت الدراسة إلي نتائج مؤداها أن الأنتماء للوطن لدى طلاب كليات التربية - جامعة بخت الرضا يتسم بالإيجابية، وأنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات تعزى للنوع) ذكر/أنثى (في الانتماء للوطن، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانتماء للوطن ودافع الانجاز الأكاديمي.

٢٥- دراسة والتون وآخرون Walton ,G. et al (٢٠١٢)هدفت الى تعرف مدى تأثير عمليات الاتصال ومايترتب عليه من انماط الأنتماء على تحقيق الأهداف المشتركة وانجاز المهام توصلت إلى أن الأنتماء كشعور بالصلة والعلاقة الإيجابية بين الأشخاص والشعور بالأرتباط الأجتماعى يجعل الأفراد تتبنى مصالح وأهداف المجتمع أوغيره من دوائر الانتماء وكأنها ملكا لهم .

٢٦- هدفت دراسة صفاء صديق محمد أحمد خريبة (٢٠١١)العلاقة بين العنف والأنتماء لدى طلبة الجامعة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف والأنتماء لدى طلاب وطالبات الجامعة، كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير كل متغير على الآخر وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع "ذكر/ إناث" - طبيعة الكلية" نظرية / عملية") والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالعنف من الأبعاد الفرعية لمقياس الأنتماء لدى الشباب الجامعي، ، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في درجة العنف لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة تعزي للنوع (ذكور / إناث) في الاتجاه الإيجابي للذكور، وجود فروق دالة إحصائية في درجة الأنتماء (الأنتماء للأسرة، الأنتماء للوطن) لدى الشباب الجامعي تعزي للنوع (ذكور/ إناث) في الاتجاه

الإيجابي للذكور، أما في بعد الأنتماء للآخرين كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث غير دال إحصائي، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين العنف والأنتماء لدى الشباب الجامعي تعزي للنوع(ذكور / إناث) ونوعية الكلية (نظرية /علمية)، إمكانية التنبؤ بالعنف من الأبعاد الفرعية لمقياس الأنتماء لدى الشباب الجامعي.

٢٧- دراسة Mandel Karsten(2010) اثر انشطة وبرامج الجامعة الدوليه بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنه لدى الطلاب واستهدفت التعرف على هذا الاثر وتوصلت إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها فى تعلمهم داخل الجامعة على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعى الطلاب وانفعالهم بالتغيرات التى تحدث للمجتمع ساعدت على تعزيز قيم المواطنه .

٢٨- ودراسة محمد عبده الزغير (٢٠١٠) هدفت إلى تعزيز الهويه لدى الأطفال والشباب العرب وتوضيح أهمية الانتماء فى عصر العولمه والارتباط الايجابى بين الأنتماء ووضع التنمية فى المجتمع ،وتوصلت إلى أنه رغم تعدد المؤسسات المسئوله عن غرس وتنمية الأنتماء لدى النشئ إلا أن الأسرة تلعب دورا مهما فى وضع البذور الأولى للأنتماء لدى الطفل فى ظل الاعتزاز بهويته وفى اطار التنشئة الاجتماعية

تعقيب على الدراسات السابقة: استعرضت الباحثة العديد من الدراسات التى تناولت التنمر الإلكترونى والأنتماء وتوصلت بعض الدراسات إلى أن هناك جوانب ايجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى وفائدتها للطلاب فى تبادل الخبرات والمعلوماتٍ والأراء والافكار بحرية وبدون قيود وكذلك المشاركة بالالعاب الجماعية ولكن هناك ايضا جوانب سلبية تتمثل فى ادمان الانترنت وحدوث التنمر الإلكترونى من قبل جميع الأعمار السنية وفى اماكن مختلفة فى المدرسة والنادى والجامعة وخارج الجامعة وينعكس ذلك على انتمائهم والعزله الاجتماعية وشعورهم بالوحدة والاكتئاب واشارت دراسات آخرى إلى دور الاسرة فى توجيه الابناء كل حسب عمره وتوعيتهم بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعى والاسراف فى استخدامها وتنشئتهم على الأنتماء لأسرته اولا ثم للمجتمع وبالتالى هينتمى للوطن وغرس قيم المواطنة فى نفوسهم (الانتماءوالولاءوالتواد والهوية) ثم يلى دور الجامعة بطرق التعليم وادراتها واعضاء هيئة التدريس كقدوة لطلابهم فى الأنتماء وحب الوطن وتنمية الهوية لدى الشباب من خلال المناهج او الانشطة والبرامج الجامعية المختلفة .

فروض البحث :

تحددت فروض الدراسة فيما يلي :

١- تختلف نسب الأنتماء بابعاده الثلاثة لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات التنمر الإلكترونى ودرجات الأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟

٣-توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات التنمر الإلكترونى والأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية باختلاف الجنس ؟

٤- يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكترونى من خلال الأنتماء لدى شباب الجامعة؟

منهج البحث واجراءاته

اتبع البحث الحالى المنهج الوصفى الأرتباطى التنبؤى وذلك للأجابة عن اسئلة البحث .

عينة البحث: تمثلت عينة البحث من ٧٠ طالب (٣٥)ذكور ، (٣٥)أناث من طلاب كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس تشمل جميع الاقسام التخصصية بالكلية .

أدوات الدراسة:

مقياس التنمر الإلكترونى اعداد الباحثة

اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التى تناولت ظاهرة التنمر الإلكترونى (امنية محمود الشناوى ٢٠١٤)(رمضان عاشور ٢٠١٦)للاستفادة منها فى صياغة مقياس للتنمر الإلكترونى لدراستها وقد صاغة ٦٤ عبارة لمقياس التنمر الإلكترونى وتم عرضه على ٥من المحكمين المتخصصين فى مجال التربية والصحة النفسية ليقرروا مايلى :

١- مدى سلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس ومناسبتها لطلاب الجامعة واجراء التعديلات التى يراها كل محكم.

٢- اعادة صياغة اوحذف بعض العبارات التى يرى المحكم عدم مناسبتها .

٣- قامت الباحثة بتفريغ بيانات المحكمين الخمسة وحصلت على النتائج التالية:

٤- اقتصر المقياس على ٦٠ عبارة ملائمة فى الصياغة وتم حذف ٤ عبارات وجد المحكمين عدم مناسبتها للمقياس(انتمى لعائلة كل افرادها مرموقين اجتماعيا،اقتصاديا،مستوى ثقافى عالى، متفوقين علميًا) واستبدال كلمة الانترنت بعبارة شبكات التواصل الاجتماعى .

٥- وتدل الدرجة المرتفعة على التنمر الإلكترونى المرتفع وكلما قلت الدرجة اتجه المفحوص إلى التقليل من التنمر الإلكترونى البدائل (دائما (٣)احيانا(٢)نادرا(١).

التحقق من ثبات وصدق مقياس التنمر الالكترونى:

ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتين :

١-حساب معامل ألفاكرونباخ لكل الاسئلة فى المقياس ويمكن حذف سؤال او اكثر يكون معامل الفاكرونباخ ضعيف او سالب وكانت النتائج كالتالى:

جدول (١)

يوضح نتائج معامل ألفاكرونباخ لكل مفردة للمقياس ثم الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكترونى

العبارات	متوسط المقياس فى حالة حذف البند	تباين المقياس فى حالة حذف البند	إرتباط العنصر بالأجمالى	قيمة الفا كرونباخ للمقياس فى حال حذف البند
شعورى بالدونية يجعلنى انتقد بعض زملائى عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.45	353.103	0.300	0.905
أميل أن اقلل من شان بعض زملائى أثناء حديثى معهم عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.95	360.261	0.081	0.908
تنتابنى بعض علامات الخوف عندما امارس التنمرعلى زملائى من خلال الشات عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.70	344.747	0.577	0.903
أحث بعض زملائى على الأبتعاد عن الآخرين الأقل منهم فكريا عند تواصلى معهم	122.85	357.082	0.203	0.906
أحث بعض زملائى على الأبتعاد عن الآخرين الأقل منهم اجتماعيا عند تواصلى معهم	122.05	349.734	0.527	0.904
أحث بعض زملائى على الأبتعاد عن الآخرين الأقل منهم ماليا عند تواصلى معهم	122.65	356.766	0.184	0.907
احقق رغباتى من خلال تأثيرى على الآخرين من زملائى عند تواصلى معهم	122.70	344.747	0.577	0.903
افرض سيطرتى على من يبدو ضعيفا امامى عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.95	360.261	0.081	0.908
أفتخر ببعض أفراد عائلتى المرموقين عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.70	352.747	0.296	0.906
ازهو باستمرار بالمكانة الاجتماعية التى حققها بعض أقاربى عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.15	349.608	0.477	0.904
اوجه لزملائى اتهامات غير حقيقية باستخدام شبكات التواصل الأجتماعى	122.70	344.747	0.577	0.903
اضايق بعض زملائى باشاعة تعليقات مهينه باستخدام شبكات التواصل الالكترونية	122.30	350.642	0.415	0.904
يتملكنى الكبرياء عندما ألبس ثوبا جديدا وانشر صورى على شبكات التواصل الأجتماعى	122.75	364.092	-0.034	0.909
احرض بعض زملائى على تجاهل آخرين ممن أعرفهم على شبكات التواصل الأجتماعى	122.95	351.103	0.393	0.904
تواصلى مع بعض الزملاء يكون فاترا خلال اتصالهم بى عبر استخدام المحمول	122.80	350.695	0.395	0.904
قد أعنف زملائى خلال تواصلنا لمناقشة موضوع ما بعبارات قاسية	122.60	353.516	0.293	0.905
استخدم عبارات هزلية اثناء تواصلى مع بعض الزملاء	122.55	353.418	0.285	0.906
اقلل من قيمة مايقدمه بعض زملائى من اقتراحات لحل مشكلة ما اثناء تواصلى معهم	122.90	353.253	0.326	0.905
اوجه اهانات لفظية لعديد من زملائى خلال اتصالى بهم	122.60	355.411	0.216	0.906
اسجل لبعض زملائى مكالمات غير لائقة ثم أنشرها لبقية اصحابى	123.15	368.661	-0.189	0.910
اطلق بعض الشائعات عمن اتواصل معهم واعمل على ترويجها	122.55	352.576	0.338	0.905
ينتابنى شعور بالفخر عندما أهين زميلا أمام الآخرين فى شات جماعى	122.45	344.576	0.566	0.903
أعمل على ابراز نقاط ضعف بعض الزملاء عندما نكون فى شات جماعى	122.25	348.829	0.469	0.904
امارس تخويف بعض الزملاء على صفحاتهم الخاصة للسيطرة عليهم	122.60	357.937	0.156	0.907
استخدم وسائل إقناعية لأظهار ضعف بعض الزملاء من خلال واتساب	122.70	359.063	0.111	0.907
اميل الى ان افضح زميلا لى شاهدته فى وضع غير لائق على شبكات التواصل الأجتماعى	122.95	367.839	-0.145	0.910
أحث بعض زملائى عند التحدث الكترونياعلى التدخل لأبعاد زميل لنا عن ممارسة انشطتنا الرياضية.	122.80	345.011	0.582	0.903
اطلق عبارات عند التحدث الكترونيا تثيرالسخرية من بعض زملائنا	122.50	353.842	0.286	0.906
اظهر تلميحات عند التحدث الكترونيا تتضمن التقليل من قيمة ماحققه بعض الزملاء من نجاح	122.05	352.892	0.402	0.905
اتحدث الكترونياعن زميل لنا كلاما خبيثا	122.30	350.642	0.415	0.904
أرتاح إذا تمكنت من أن أوجه إهانات مباشرة لزميل لى على النت	122.40	351.411	0.343	0.905
أسجل من الألفاظ المضحكة على جهازى المحمول وأنشرها لبعض زملائى	122.95	360.261	0.081	0.908
إميل لأن أوجه بعض الكلمات البذ ئه لبعض زملائى المتفوقين دراسيا عن طريق شبكات التواصل الأجتماعى	122.65	345.292	0.535	0.903
ابادل بعض زملائى على شبكات التواصل الأجتماعى السباب الذين يوجهون لى النقد	121.95	350.787	0.573	0.903
أصور بعض زملائى فى مواقف غير لائقة وانشرها على بقية الزملاء	121.85	356.239	0.435	0.905
أقابل التوبيخ من بعض زملائى باعنف منه خلال تواصلى معهم الكترونيا	122.35	348.029	0.472	0.904

اتباهى بأفراد عائلتى عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.45	353.103	0.300	0.905
اقوم بنشر بعض الفيديوهات للأشهاربالآخرين	122.70	344.747	0.577	0.903
استهزاء بزملائى الفاشلين دراسيا عبر شبكات التواصل الأجتماعى	122.30	352.537	0.387	0.905
اشير بعض الصور الفاضحة المضبركة لزملائى عبر شبكات التواصل الأجتماعى	121.90	355.779	0.436	0.905
أقوم بترويع بعض اصدقائى ضعاف الشخصية عبر المحمول	122.00	348.211	0.593	0.903
أرسل لبعض زملائى رسائل تهديد عبر هاتفى المحمول	122.60	350.358	0.393	0.904
الوم بعض زملائى لأنهم لايتصلون بى باستمرار	122.45	353.103	0.300	0.905
استهزاء ببعض زملائى وأنا اتحدث معهم فى محمولى	122.95	360.261	0.081	0.908
أنشر اكاذيب واشاعات حول أحد الزملاء خلال التواصل الكترونيا	122.30	352.537	0.387	0.905
أحب تشويه سمعة الزملاء المتفوقين دراسيا على شبكات التواصل الكترونيا	122.30	348.747	0.479	0.904
الوم نفسي عندم لااتمكن من تشويه سمعة أحد الزملاء على شبكات التواصل الكترونيا	122.25	349.250	0.455	0.904
انشر نكاتا عبر شبكات التواصل الالكترونية عن احد الزملاء	122.90	343.568	0.657	0.902
القى اتهامات لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل الالكترونية	122.65	351.818	0.334	0.905
احقر من تصرفات بعض زملائى وانشرها لبقية الزملاء	123.05	359.629	0.109	0.907
اتباه بمركزى الأقتصادى خلال حديثى تليفونيا مع بعض الأصدقاء	122.30	352.537	0.387	0.905
أسعد سعادة غامرة أنا احادث زملائى بأننى مستقر ماديا	122.90	343.568	0.657	0.902
اسخر من صور زملائى المتفوقين المنشورة على شبكات التواصل الكترونيا	122.25	349.250	0.455	0.904
انشر اسماء الزملاء الفاشلين عبر شبكات التواصل الكترونيا	122.30	350.642	0.415	0.904
ارسل الفاظا نابية لبعض الزملاء على الواتساب	122.45	353.103	0.300	0.905
اتجاهل بعض الزملاء الموجودين على شبكات التواصل الكترونيا	122.70	344.747	0.577	0.903
اشير بعض الصور الفاضحة لأحد الزملاء على شبكات التواصل الكترونيا	122.30	352.537	0.387	0.905
اتجاهل بعض الزملاء الاقل منى ثقافيا الاصدقاء لى على الفيس بوك	122.00	350.316	0.583	0.903
احرض بعض الزملاء على نشر صور فاضحة لاحد الزملاء على النت	121.95	350.787	0.573	0.903
اعاير بعض الزملاء بفقرهم على شبكات التواصل الالكترونى	122.70	344.747	0.577	0.903

البند	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
مقياس التنمر الإلكترونى	٦٠	٠,٩٠٦

يتضح من الجدول (١) أن معاملات ألفا كرونباخ لمفردات المقياس تتراوح بين (٠,٩٠٢،٠,٩٠٧،٠,٩٠٨،٠,٩١٠) وهى معاملات ذات قيمة عالية وكذلك قيمة الفا كرونباخ للمقياس تساوى (٠,٩٠٦) ذو قيمة عالية مما يؤكد ثبات المقياس.

٢- طريقة التجزئه النصفية :حساب معاملات الارتباط بين نصفى المقياس للتحقق من ثباته (جدول ٢)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية لمقياس التنمر الإلكترونى

قيمة الفا كرونباخ	الجزء الأول	القيمة	٠.٧٩٣
		عدد البنود	[a]٣٠
	الجزء الثانى	القيمة	٠.٨٨٦
		عدد البنود	[b]٣٠
	أجمالى عدد البنود		٦٠
الارتباط بين الجزئيين			٠.٦٦٩
معامل سبيرمان بروان	المدى متساوى		٠.٨٠١
	المدى غير متساوى		٠.٨٠١
ارتباط جتمان للتجزئة النصفية			٠.٧٩٤

يتضح من الجدول السابق (٢) أن معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان للتجزئه النصفية بلغ (٠,٨٠١) وجيتمان (٠,٧٩٤) وهو معامل ثبات عالى يطمئن معه الباحث لكفاءة المقياس فى الدراسة.

حساب صدق المحتوى للمقياس : عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلى للمقياس

جدول(٣)

يبين معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والمجموع الكلى للمقياس

البند	معامل الارتباط مع المجموع الكلى	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط مع المجموع الكلى	مستوى الدلالة
١	٠,٦١٩	٠,٠٥	٣١	٠,٨٤٦	٠,٠١
٢	٠,٧٣٧	٠,٠٥	٣٢	٠,٧٣٧	٠,٠٥
٣	٠,٦٥٤	٠,٠٥	٣٣	٠,٧٧٧	٠,٠١
٤	٠,٦٨٧	٠,٠٥	٣٤	٠,٧٤٩	٠,٠٥
٥	٠,٧٣٨	٠,٠٥	٣٥	٠,٨٥٩	٠,٠١
٦	٠,٧٨٦	٠,٠١	٣٦	٠,٩١٣	٠,٠١
٧	٠,٨٢٧	٠,٠١	٣٧	٠,٨٠٣	٠,٠١
٨	٠,٩٠٣	٠,٠١	٣٨	٠,٧٧٦	٠,٠٥
٩	٠,٨٠٠	٠,٠١	٣٩	٠,٦٢٧	٠,٠١
١٠	٠,٧١٥	٠,٠٥	٤٠	٠,٦٨٧	٠,٠٥
١١	٠,٧٧٦	٠,٠١	٤١	٠,٦١٧	٠,٠٥
١٢	٠,٦٢٧	٠,٠٥	٤٢	٠,٧٨٦	٠,٠١
١٣	٠,٦٧٣	٠,٠٥	٤٣	٠,٨٢٧	٠,٠١
١٤	٠,٦١٧	٠,٠٥	٤٤	٠,٦٧٣	٠,٠١
١٥	٠,٨٧٦	٠,٠١	٤٥	٠,٨١٠	٠,٠١
١٦	٠,٨٦٧	٠,٠١	٤٦	٠,٧١٥	٠,٠٥
١٧	٠,٦١٢	٠,٠٥	٤٧	٠,٧٤٦	٠,٠٥
١٨	٠,٦٥٨	٠,٠١	٤٨	٠,٨٣٩	٠,٠١
١٩	٠,٦٢٣	٠,٠٥	٤٩	٠,٦٢٦	٠,٠٥
٢٠	٠,٦٣٧	٠,٠٥	٥٠	٠,٧٧١	٠,٠١
٢١	٠,٧٧٦	٠,٠١	٥١	٠,٨٦٤	٠,٠١
٢٢	٠,٦٤٦	٠,٠٥	٥٢	٠,٧٣٧	٠,٠١
٢٣	٠,٦١٥	٠,٠٥	٥٣	٠,٨٧٤	٠,٠١
٢٤	٠,٨١٣	٠,٠١	٥٤	٠,٨٣٢	٠,٠١
٢٥	٠,٧٧١	٠,٠١	٥٥	٠,٩١٢	٠,٠١
٢٦	٠,٦٢٦	٠,٠٥	٥٦	٠,٨٤٥	٠,٠١
٢٧	٠,٧٩٧	٠,٠١	٥٧	٠,٧٥٦	٠,٠١
٢٨	٠,٧٠٣	٠,٠٥	٥٨	٠,٧٠٠	٠,٠٥
٢٩	٠,٧٢٣	٠,٠٥	٥٩	٠,٧٧٧	٠,٠١
٣٠	٠,٦٤٣	٠,٠٥	٦٠	٠,٧٣٨	٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣) أن عبارات مقياس التنمر الالكترونى ترتبط مع درجة المقياس الكلية بارتباطاتٍ موجبة وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) مما يعنى أن هذه العبارات فعلاً تتفق مع موضوع المقياس ، مما يحقق صدق المحتوى للمقياس.

مقياس الأنتماء للشباب اعداد د/صفاء صديق خريبة (٢٠١٥)

تكون المقياس فى صورته الأولية من (٦٠) عبارة وبعد حذف العبارات غير الثابته (٥٩)فى بعد الانتماء للآخرين (٣٩) فى بعد الانتماء للوطن وبالتالى اصبحت الصورة النهائية للمقياس تتكون من (٥٨) عبارة تقيس الانتماء موزعة على ثلاثة ابعاد (الانتماء للاسرة ٢٠عبارة) (الانتماء للآخرين١٩ عبارة،الانتماء للوطن ١٩ عبارة) يجاب عن كل منها (أوافق،أحيانا ،غير موافق)" بحيث

يخصص للإجابة (بنعم ثلاث درجات وأحياناً درجتان وغير موافق درجة واحدة) جميع عبارات المقياس موجبة الاتجاه ماعدا اربع عبارات ارقام (٣٦،٥٠،٥٤،٥٧) وتشيرالدرجات العالية على المقياس إلى ارتفاع الانتماء لدى المستجيب والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الانتماء واقصى درجة يحصل عليها المستجيب (١٧٤) وأقل درجة (٥٨) وهى أقل درجة يحصل عليها المستجيب ، ويعتمد إعداد المقياس علي تعريف بأنه احتياج إنسانى نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الأجتماعى والاستماع لأرائه وإعطاؤه الفرصة للتعبير عن ذاته ، ومشاركته فى حل صراعاته الداخلية والخارجية وتخفيف ضغوط الحياة اليومية ومساعدته فى توفير سبل الحياة اليومية ومساعدته فى توفير سبل الحياة والإنجاز والرقى مما يجعل الفرد يتوحد بالجماعة ، ويبذل قصارى جهده للالتزام بمعايير وقواعد الجماعة ، ويشعر بالأمان النفسى وسطها ويهدد بالأغتراب النفسي عند الانفصال عنها ، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وأمنه مستقرة .

صدق المقياس وثباته: توصلت معدة المقياس علي معاملات صدق وثبات مناسبة تتيح استخدامه كما أوضحت دراسات مماثلة وجود ارتباط بين درجات الأنتماء والشعور بالرفض والقبول الأجتماعى (الحرمان الأجتماعى) . وبالمثل فقد حسبت معدل ثبات المقياس باستخدام طريقتين حساب معامل ألفاكرونباخ لعبارات كل بعد فرعى على حده وأسفرت عن أن جميع العبارات ثابته حيث معامل الفا لكل عبارة أقل من أو يساوى معامل الفا العام باستثناء عبارتين وتم حذفهم وكذلك طريقة الاتساق الداخلى تم حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجات الكلية للبعد الفرعى التى تنتمى له العبارة فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلى وثبات عبارات مقياس الانتماء التى تم الابقاء عليها؛ مما يؤكد موثوقية الاختبار وامكانية الوثوق بدرجاته،هذا وقد استخدمت صدق المحكمين وعرض المقياس على خمسة من المحكمين من قسم علم النفس بكليتى الآداب والتربية جامعة الزقازيق ونسب اتفاق المحكمين بين (٨٥٪- ١٠٠٪)وكذلك الصدق العاملى مماأثبتت صدقه . وقد قامت الباحثة الحالية بالتحقق من صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق علي طلاب كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس وذلك بعرض مفرداته علي خمسة محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية والتربية واجمعوا علي مناسبة هذا الاختبار للتطبيق علي طلاب كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس .

نتائج البحث:

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الاول : تختلف نسب الأنتماء بابعاده الثلاثة لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟ لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات الطلاب في التخصصات المختلفة والنسب المئوية لابعاد مقياس الأنتماء للشباب الثلاثة (الأنتماء للأسرة - للآخرين- للوطن)

جدول (٤)

متوسطات ابعاد الأنتماء الثلاثة والنسب المئوية لدى طلاب كلية التربية النوعية

البعد	المتوسط	النسبة ٪
الأنتماء للأسرة	٤٥.٥٩	٧٥.٩٨٪
الأنتماء للآخرين	٤١.٩٤	٧٣.٥٨٪
الأنتماء للوطن	٥١.٠٩	٨٩.٦٣٪
المجموع	١٣٨.٦١	٧٩.٦٦٪

يتضح من الجدول(٤) أن الفروق فى المتوسطات والنسب المئوية لأبعاد الأنتماء اوضحت أن الأنتماء للوطن اعلى متوسط (٥١,٠٩) بنسبة مئوية (٨٩,٦٣٪)ويأتى فى المرتبة الأولى ثم يليه الأنتماء للأسرة بمتوسط (٤٥,٥٩) بنسبة مئوية (٧٥,٩٨٪) ويأتى فى المرتبة الثانية ، ويأتى الأنتماء للآخرين فى المرتبة الآخيرة بمتوسط (٤١,٩٤)ونسبة مئوية (٧٣,٥٨٪) مما يعنى أن اعلى قيمة لدى الشباب هى حبهم لوطنهم وانتمائهم له والرغبة فى حمايته والدفاع عنه لأنه يمنحهم التقدير لذواتهم ويوفر لهم الأمن والاشباع الكامل لكل احتياجاتهم ورغباتهم مما يزيد من انتمائهم له ؛ وأن الأسرة تلعب دورا كبيراً فى تنمية وتعزيز هذه القيمة لدى ابنائها وهم شباب المستقبل حيث تعتبر الأسرة هى الحضن الأول للأبناء وتنشئهم على حب الوطن والأعتزاز بالأنتماء له وأنه جزء لايتجزأ من هذا الوطن واخيراً الأنتماء للآخرين فهو يشعر الفرد بالقبول الأجتماعى وقدرته للتواصل مع الآخرين ليحدد هويته فى وطنه.مما يدل على تحقق صحة الفرض الاول

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة سميرة العبدلى ، هديل بن عمران (٢٠١٦) الى وجود علاقة ارتباط طردى بين دور الأسرة فى تعزيز الأنتماء الوطنى لدى الأبناء وقيم المواطنه ، وكذلك ما اظهرته دراسة نبيل عبد العزيزعبد الكريم (٢٠١٤) وجود علاقة ارتباطية بين الأنتماء والتماسك الأسرى ،ودراسة محمد عبده الزغير (٢٠١٠) بينت أن الأسرة تلعب دورا مهما فى وضع البذور الأولى للأنتماء لدى الطفل فى ظل الاعتزاز بهويته وفى اطار التنشئة الاجتماعية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فارس حويحى (٢٠١٣)التى توصلت إلى أن الأنتماء للأسرة فى المرتبة الأولى يليه الأنتماء الأجتماعى واخيرا الأنتماء للوطن .

الفرض الثانى : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات التنمر الإلكترونى ودرجات الأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية ؟

لأختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الأرتباط بين درجات طلاب كلية التربية النوعية على مقياس التنمر الإلكترونى ومقياس الأنتماء

الجدول (٥)

يبين نتائج معامل الأرتباط بين درجات طلاب كلية التربية النوعية على مقياس التنمر الإلكترونى

ابعاد المقياس	مقياس التنمر الإلكترونى	الدلاله
الأنتماء للأسرة	-٠,٨٧٤	٠,٠٠٠
الأنتماء للآخرين	-٠,٦٩٦	٠,٠٠٠
الأنتماء للوطن	-٠,٦٢٢	٠,٠٠٠
مقياس الأنتماء للشباب	-٠,٨٩٩	٠,٠٠٠

يبين الجدول (٥) أن نتيجة معامل الأرتباط بالسالب مما يعنى أنه يوجد ارتباط عكسى بين التنمر الإلكترونى والأنتماء بابعاده الثلاثة لدى طلاب كلية التربية النوعية مما يعنى أنه كلما زاد التنمر الإلكترونى انخفض امامه الأنتماء والعكس كلما زاد الأنتماء انخفض امامه التنمر الإلكترونى مما يدل على أن الفرد عند شعوره بالحرمان الأجتماعى وعدم قدرته على اشباع احتياجاته وعدم توجه للمستقبل وإعاقة حاجته للأنتماء تظهر عنده حالة من العدوانية للدفاع عن ذاته وحماية نفسه متمثلة فى التنمر الإلكترونى ؛ اما اذا تقبل المجتمع الفرد وشعر بتقدير عالى لذاته وانه مشبع لأحتياجاته ومحقق لرغباته وشاعر بالأمن زاد انتمائه وقلت عدوانيته .مما يدل على تحقق صحة الفرض الثانى ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هالة مصطفى السيد (٢٠١٦) التى توصلت إلى انعكاس مخاطر المجتمع الأفتراضى على الأنتماء الأجتماعى والسياسى ،وكذلك دراسة ابرامويتش آرتى (٢٠١٥) Abramavitz,Arti التى توصلت إلى أن التعرض للثقافه المغايرة يحدث تغيرات فى ديناميات وثقافة الأسرة بسبب تكنولوجيا الاتصال الجديدة واستخدام الانترنت يؤثر على ثقافة الشباب وهويته . وتختلف النتيجة مع ماتوصلت له دراسة الغريب زاهر اسماعيل (٢٠١٥) أن أثر شبكات التواصل الأجتماعي على تعزيز

قيم المواطنة لدى الطلاب بصفة عامة بدرجة ضعيفة مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز قيم المواطنة والأنتماء الوطني باستخدام شبكات التواصل الأجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد البناء لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وا راء وعدم الأنسياق وراء الأفكار الهدامة التي تضر بأمن واستقرار المجتمع ، وايضا دراسة فاتن عبدالرحمن الطنبارى ،رحاب طلعت على و آخرين(٢٠١٤) كانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية طرديا دالة احصائيا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرة على الأنتماء لمصر.

الفرض الثالث : توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات التنمر الإلكترونى والأنتماء لدى طلاب كلية التربية النوعية باختلاف الجنس؟

لأختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات الطلاب وفقاً للجنس والأنحرافات المعيارية لها وقيم "ت" للفروق بين كل متوسطين والجدول (٦)يبين نتائج هذا الحساب

جدول (٦)

متوسطات درجات التنمر الإلكترونى والأنتماء والأنحرافات المعيارية لدي الطلاب ذكور واناث وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

	النوع	العدد	المتوسط	الأنحراف	معامل الخطأ	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
مقياس التنمر الإلكترونى	إناث	٣٥	٨٥.٠٩	٤.٣٨٢	٠.٧٤١	٠.٨٣٦	٦٨	٠.٤٠٦
	ذكور	٣٥	٨٦.٠٠	٤.٧٥٩	٠.٨٠٤			
مقياس الأنتماء للشباب	إناث	٣٥	١٣٨.٢٩	٢٠.٩٢٤	٣.٥٣٧	٠.١٥٦	٦٨	٠.٨٧٦
	ذكور	٣٥	١٣٨.٤٩	١٣.٣٩٣	٢.٢٦٥			

يتضح من جدول (٦) بالنسبة لمتغير مقياس التنمر الإلكترونى لشباب الجامعة وبحساب قيمة ال t Test بين متوسط درجات المجموعة إناث ومتوسط درجات المجموعة ذكور فوجد أن قيمة ت(t Test) المحسوبة = ٠.٨٣٦وبمقارنة قيمة "ت "المحسوبة ٠.٨٣٦بقيمتى "ت "الجدولتين والتى تساوى ٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وتساوى ٢.٦٥،عند مستوى معنوية ٠.٠١وذلك عند درجة حرية ٦٨، فوجد أن قيمة "ت "المحسوبة أقل من "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، اذا ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين . ويدل على عدم تحقق الفرض الثالث وتختلف مع دراسة امل العمار (٢٠١٦)التى توصلت إلى وجود إرتباطات دالة احصائيا بين التنمر الإلكترونى وإدمان الأنترنت وأن الذكور اكثر تنمورا الكترونيا وإدمان للأنترنت .وايضا دراسة صفاء صديق محمد أحمد خريبة (٢٠١١)التى أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة العنف لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة تعزي للنوع (ذكور / إناث) في الاتجاه الإيجابي للذكور.

وبالنسبة لمتغير مقياس الأنتماء للشباب وبحساب قيمة ال t TEST بين متوسط درجات المجموعة إناث ومتوسط درجات المجموعة ذكور فوجد أن قيمة ت(t TEST) المحسوبة = ٠.١٥٦ وبمقارنة قيمة "ت "المحسوبة ٠.١٥٦بقيمتى "ت "الجدولتين والتى تساوى ٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وتساوى ٢.٦٥،عند مستوى معنوية ٠.٠١وذلك عند درجة حرية ٦٨، فوجد أن قيمة "ت "المحسوبة أقل من "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، اذا ليس هناك فرق جوهرى بين متوسطى المجموعتين .تتفق هذه النتيجة مع دراسة وليد ابو المعاطى- منار أحمد (٢٠١٨) لم تظهر فروق فى مستوى الانتماء الوطنى والرضا عن الحياة بالنسبة للنوع ، وكذلك دراسة محمد على الضو(٢٠١٣)اوضحت أنه لأ توجد فروق بين الطلاب والطالبات تعزى للنوع(ذكر/أنثى)في الانتماء للوطن، وايضا دراسة اميرة عبد السلام زايد (٢٠١٣) توصلت أنه لأتوجد فروقا ذات دلاله احصائيه بين البنين والبنات حول مستوى الوعى العالى بقيم الأنتماء الثقافى والعلمى ،وتختلف مع دراسة صفاء صديق محمد أحمد خريبة (٢٠١١)التى أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة الأنتماء (الأنتماء للأسرة، الأنتماء للوطن) لدى الشباب الجامعي تعزي للنوع

(ذكور/ إناث) في الاتجاه الإيجابي للذكور، وتتفق النتيجة فى بعد الأنتماء للآخرين كان الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث غير دال إحصائي، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين العنف والانتماء لدى الشباب الجامعي تعزي للنوع (ذكور / إناث) .

الفرض الرابع : ينص على : يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكترونى من خلال الأنتماء لدى شباب الجامعة؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الأنحدار

جدول (٧)

يوضح معامل الأنحدار

Sig	T	Standardized Coefficients Beta	Unstandardized Coefficients Std. Error.	B	Model
٠,٠٠٠	٥٦,٥٦١		٢,١٥١	١٢١,٦٨٧	Constant
٠,٠٠٠	١٦,٩٠٦-	٠,٨٩٩-	٠,٠١٥	٠,٢٦١-	مقياس الانتماء للشباب

التنبؤ بالتنمر الالكترونى من خلال الانتماء لدى شباب الجامعة بالمعادلة التاليه "التنمر الالكترونى = ١٢١.٦٨ + (– ٠.٢٦١) مقياس الأنتماء للشباب

يوضح الجدول (٧) أن معامل الانحدار لمقياس التنمر الالكترونى = ١٢١,٦٨٧+ (-٠,٢٦١) مقياس الانتماء للشباب دال مما يعني إمكانية التنبؤ بالتنمر الالكترونى من خلال الدرجة الكلية لمقياس الانتماء للشباب لدلالة معامل الانحدار اى دقة التنبؤ.

خلاصة:

أن التنمر الألكترونى من الممارسات الشاذة التى ظهرت من خلال التعامل السلبى للمراهقين والشباب مع ادوات التواصل الحديثة ،فهى تهدد مستقبل ابنائنا فى العالم العربى ؛لأن التنمر الإلكترونى شديد الخطورة لارتباطه بالويب المنفتح سريع الانتشار ويمنح فرصة التخفى للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة للضحية مما يتيح للمتنمر إلكترونيا الحاق الأذى المتكرر للضحايا ونشر مايؤذيهم نفسيا واجتماعيا بسرعة فائقة عبرمواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعى ويعرض الضحايا لخبرات سلبية تؤدى إلى إهدار طاقاتهم وتفقدهم القدرة على الانجاز والتحصيل الدراسى ؛واوضحت بعض الدراسات (مشعل الأسمر البنتان ٢٠١٩)أن الطلاب المتنمرين ينحدرون من اسر لديها معوقات فى تعامل الاب مع الابناء وصعوبات اجتماعية ومالية وكذلك اسر تعانى من التفكك الاسرى وعدم وجود الدفء والحنان والاحساس بالآخرين ومشاعرهم وأن الاباء لايلاحظون ابنائهم ويمارسون اساليب عقابية قاسية لضبط ابنائهم مما يكون لديهم اتجاها سلبى نحو المجتمع ويشعر بالاغتراب وعدم الانتماء لهذا المجتمع المتمثل اولا فى اسرته ثم اصدقائه الذين فى بعض الاحيان يشجعونه على التنمر الالكترونى وكل هذا يؤثر على انتمائه لوطنه.

من هنا توصى الباحثة بضرورة اهتمام الأسرة بابنائها وتوجيهم التوجية الصحيح لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى وتنشئتهم على حب الآخر والعطاء لمجتمعه وبلدة ويبرز دور مؤسسات الدولة جميعها من جامعات واندية ومراكز شباب ووسائل الاعلام وغيرها الى التوعيه بخطورة التنمر الالكترونى على الفرد والمجتمع وكيفية مواجهته فهناك مجموعة من الاستراتيجيات التى يمكن للطالب استخدامها لمواجهة التنمر الالكترونى لتنمية الانتماء لدى شبابا بداية من المدرسة حتى الجامعة عن طريق المناهج او الانشطة الطلابية فى الجامعات اومراكز الشباب او البرامج الاعلامية. وهناك مجموعة من الاستراتيجيات اشار اليها سيلجوفى وسيرن (Sleglove&Ceru 2011)ليواجه الطالب التنمر الالكترونى الذى يتعرض له

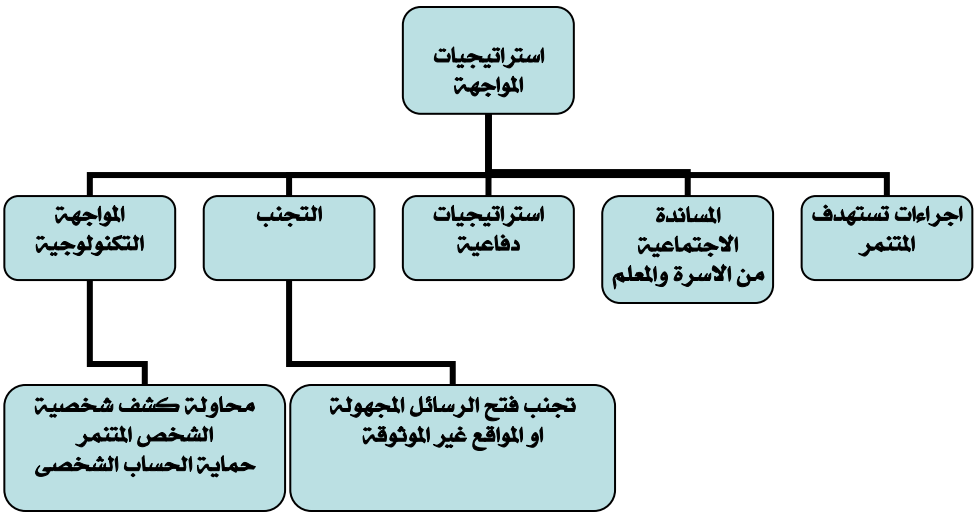

شكل(١) استراتيجيات لمواجهة الطالب التنمر الإلكترونى

المراجع

١- أبو العلا - حنان فوزى (٢٠١٧) "فعالية الارشاد الانتقائى فى خفض مستوى التنمر الإلكترونى لدى عينة من المراهقين ""دراسة وصفية ارشادية, " مجلة كلية التربية" , كلية التربية , جامعة أسيوط , مصر.

٢- احمد- وليد محمدابو المعاطى - منارمنصور (٢٠١٨) "مستوى الأنتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة "-"دراسة عبر ثقافية مقارنه"- مجلة البحث العلمى فى التربية – العدد ١٩-مصر.

٣- اسماعيل - الغريب زاهر (٢٠١٥) "دور شبكات التواصل الأجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات" - كلية التربية جامعة المنصورة.

٤- البدرى - نبيل عبد العزيزعبد الكريم على (٢٠١٤)"الأنتماء الوطنى وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسرى لدى طلبة الجامعة" - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة تكريت - العراق .

٥- بن عمران - سميرة بنت احمد حسن العبدلى ، هديل محمد على (٢٠١٦) "دور الأسرة فى تعزيز الأنتماء الوطنى وانعكاسه على قيم المواطنه لدى الشباب "- المجلة المصريه للأقتصاد المنزلى -ع٣٢.

٦- حسن - أحمد فكرى بهنساوى- رمضان على (٢٠١٥) "التنمر المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد-ع١٧.

٧- حداد - محمود أحمد ابوسحلول- وبلال ابراهيم وآخرون (٢٠١٨) "واقع ظاهرة التنمر المدرسى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة خان يونس وسبل مواجهتها" – مجلس البحث العلمى – وزارة التربية والتعليم العالى .

٨- حمايل - عبدالله يوسف (٢٠١١) "دور اذاعة "أمن افٍ ام " فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلبه الجامعيين "جامعة الشرق الأوسط انموذجاً" - رسالة ماجستير- كلية الاعلام- جامعة الشرق الاوسط.

٩- حويحى - فارس محمد اسماعيل (٢٠١٣)"الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى المراهقين الفلسطنيين بغزة" - رسالة ماجستير- جامعة الأزهر .

١٠- خريبة- صفاء صديق محمد أحمد (٢٠١١)"العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة " - مجلة دراسات عربية - رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية – مج ١٠ ع ٤ ص.ص ٦٤١-٦٩٩.

١١- خريبة - صفاء صديق محمد أحمد (٢٠١٥)"مقياس الأنتماء للشباب"- كراسة التعليمات - وقم الإيداع ١١١٨٧.

١٢- ربيعة -علاونه (٢٠١٧)"الأنتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعى" - مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية - العدد ٣٠ .

١٣- زايد - اميرة عبد السلام (٢٠١٣)"قيم الأنتماء الثقافى والعلمى لدى طلبة الجامعات فى ضوء متغيرات العصر دراسة ميدانيه "- مجلة العلوم التربوية - العدد٣.

١٤- الزغير- محمد عبده على (٢٠١٠) "تعزيز الهويه والأنتماء لدى الأطفال والشباب العرب" . art 600.html: http://altabeer.com/.

١٥- الزهرانى - نورة مسفر عطية الغبيشى (٢٠١٩) "التوافق الأسرى وعلاقته بالتنمر الإلكترونى لدى الأبناء"- مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع العدد (٤٠)– جامعة الباحة - السعودية.

١٦- زيود- زينب (٢٠١١)."مفهوم المواطنة فى كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية فى سوريا (دراسة تحليلية)"- مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،٩(٤)، ٢٠٦- ٢٣٠.

١٧- سهيل - عقيلان سليمان نميلات ،تامر فرح (٢٠١٩) "الأمن النفسى وعلاقته بالأنتماء الوطنى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة" - مجلة جامعة فلسطين التقنية - خضورى للابحاث- طولكرم- فلسطين - (٢) ٧ - ص ص١- ١٤.

١٨- السيد - هالة مصطفى (٢٠١٦)"مخاطر المجتمع الأفتراضى وانعكاساتها على الأنتماء ودور طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهتها دراسة مطبقة على عينه من طلاب جامعة الأسكندريه" - مجلة الخدمة الاجتماعية - الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين- مصر.

١٩- شحاته - سامية سمير (٢٠١٢) "مستوى الأنتماء المدرك والخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب الجامعة"- دراسات عربية فى علم النفس - مجلد١١،العدد٣،ص ص ٥٠١-٥٣٩

٢٠- الشناوى - امنية ابراهيم (٢٠١٤) "الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكترونى (المتنمر- الضحية)"- مجلة مركز الخدمه للاستشارات البحثية- شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية - كلية الآداب - جامعة المنوفية.

٢١- الضو- محمد علي محمد(٢٠١٣)" الأنتماء للوطن لدى الشباب الجامعى وعلاقته بدافع الانجاز الاكاديمى" - "دراسة ميدانية على طلاب كليات التربية جامعة بخت الرضا"- مجلة جامعة بخت الرضا العلمية -العدد السابع.

٢٢- عاشور- رمضان حسين(٢٠١٦)" البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكترونى كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين"- المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية- كلية التربية- جامعة حلوان، ع(٤).

٢٣- عبد الفتاح - محمد عثمان الثبيتى - محمد فتحى (٢٠١٦)"دور ادارة الجامعة فى تنمية قيم المواطنه لدى طلبة جامعة تبوك" - مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية - كلية التربية - جامعة طيبة - المجلد ١١- العدد ٣ .

٢٤- عمارة - اسلام عبد الحفيظ (٢٠١٨)"التنمر التقليدى والإلكترونى بين طلاب التعلم ماقبل الجامعى"- دراسات عربية وعلم النفس العدد ٨٦ يونيو).

٢٥- عيد - محمود عمر احمد (٢٠١٩) "واقع التنمر الإلكترونى على شبكات التواصل الاجتماعى بين طلاب الجامعة دراسة حاله لجامعة الفيوم "- المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج - العدد ٦٥- ص ص ٥٥٥- ٦٠٩.

٢٦- عيسى - عبد الله محمد شكرو- ابوبكر محمد محمد (٢٠١٧)"دور الجامعة فى بناء الشخصية الجامعية على نعزيز الأنتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار"- مجلة كليات التربية - العدد السابع.

٢٧- على - بخيته أحمد (٢٠١٨)"استخدام برنامج لتنمية قيمة الأنتماء لدى الشباب من منظور طريقة العمل مع الجماعات (دراسة ميدانية مطبقة على مراكز شباب برج العرب الجديدة بمحافظة الاسكندرية"- رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الاسكندرية.

٢٨- على - فاتن عبد الرحمن الطنبارى-ورحاب طلعت محمد وآخرين (٢٠١٤)"الأنتماء لدى المراهقين على بعض مواقع التواصل الأجتماعي الفيس بوك & اليوتيوب "- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس -مج ١٧ , ع ٦٣ - الصفحات:٢٩- ٣٤ .

٢٩- العمار - امل يوسف عبد الله (٢٠١٦)"التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الأنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لد طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت" مجلة البحث العلمى فى التربية- العدد٧-

٣٠- العنيرى - منصورعمر (٢٠١٨)"التنمر المدرسى لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى"- مجلة كلية الآداب - جامعة الزاوية - ليبيا- العدد (٢٦) الجزء الاول - ص ص١-٢٢.

٣١- قمبر-محمود (٢٠٠٢) "التعليم والسياسة"- مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن- العدد السادس والعشرين، المركز العربى للتعليم والتنمية- القاهرة.

٣٢- كمال - بدر الدين (٢٠٠٨)"تعزيز الأنتماء وعلاقته بزيادة قدرة ذوى الاحتياجات الخاصة على تحدى الاعاقة" - بحث مقدم فى ملتقى الجمعية الخليجية - الشارقة.

٣٣- المالكى- اسامة حسين حسن الصوفى - فاطمة هاشم (٢٠١٢)"التنمر عند الأطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية"- مجلة البحوث التربوية والنفسية -٣٥ - ص ص١٤٦- ١٨٨.

٣٤- مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٦)"مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين"- دار العلوم للنشر والتوزيع- القاهرة.

٣٥- مقرانى - مباركة (٢٠١٨)" التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الأجتماعي(دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الأجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة) "-رسالة ماجستير- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية- جامعة قاصدى مرياح ورقلة

٣٦- محمود قمبر: التعليم والسياسة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد السادس والعشرين، المركز العربى للتعليم والتنمية، القاهرة، يوليو ٢٠٠٢.

٣٧- المصرى - عايد الحموز- ابراهيم وآخرون (٢٠١٩) "دور جامعة الخليل فى تنمية قيم الأنتماء الوطنى لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم "- مجلة العلوم النفسية والتربوية -٥(٣)- ص ص ١٨٧-٢٠٥ .

٣٨- اليزب - نسرين محمودمحمد (٢٠١٦)"الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمى لمدمنى مواقع التواصل الأجتماعى من طلبة الجامعات بمحافظات غزة"- رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – الجامعة الاسلاميه- غزة.

39-Abramavitz,Arti(2015)."Effects of internet Exposure on East Indian youth: implications on adolescent Development,"PH.D,Dissertations,the Chicago school of professional psychology,Hirihois united Stated

40-A kbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimization among Turkish university students .Australasian Journal of Educational Technology,27 (7),1155-1170.

41-AL-Sabeelahl,A.,Alraggadl, F.& Abou-Ameerh,O. (2015).The Dimensions of the Citiznship Cocept among the Jordanian University Students .International Education Studies;8 (8),87-102.

42-Demir,O.&Seferolu,S.(2016).The investigation of the Relationship between Cyberloa fing,Internet Addiction,informatio Literacy and Cyber Bullying. Online Journal Technology Addation &Cyber bullying.htt://wwweera-ecer.de/ecer- programmmes/conference/2/Contribution/37517/.□

43-Emir,Y., & Kutlu,M.(2016). The The Relationship between Lonelines and Depression: Mmediation Role of Internet Addiction.Educatioal Process: international journal,5(2),97-105. □

44-Garaigordobil&M.(2015).Cykerbullying in adolescents and youth in the Basque Countery: Changes with age. Anales de Moghadam,A.,Delpisheh,A.,&Direkvand- Psicologia/ Annals of Psychology,31(3),1069-1076.

45-Hashemian,A.,Direkvand- Moghadam,A.,Delpisheh,A.,& Direkvand-Moghadam,A.,(2014).Prevalence of internet addiction ammongunversity students in Ilan:across-sectional study.Internatioal Journal of Epidemiologic Research,1(1),9-15

46-Richard,D.(2012).Bullying and Cyberbullying:History, Statisties ,law,prevention and analysis.TheElon Journal,3(1),32-67.

47-Runions&BakM. (2015).Online moral disengagement ,cyberbullying ,and cyber- aggression.Cyberpsychology,Behavior,and Social Networking;18:7:400-405.

48-Juvonen J,Graham S.(2014)Bulling in Schools:The power of bullies and the plight of victims.Annual Review of Psychology. 65(1): 159-185.[Pup Med]

49-Knack JM,Jensen-campbell L A,Baxm A.(2011).Worse than Sticks and Stones?Bullying is associated with altered HPAaxis functioning and poorer health.Brain and Cognition b;77(2): 183-790.[Pup Med]

50-Kyriacou, c.,& Zuin,A (2015) : "Characterizing the Cyber bullying of teachers by pupils". Psychology Of Education Review, 39 (2) 26_30

51-Mandel Karsten,(2010).Impact of the activities and programs of the International University of Mexico to activate citizenship in students the values of Mexico. The University of Mexico.

52- Suzet , L.T; Samara, M.& Wolke, D (2013): Parenting behavior and the risk of becoming a victim and abully/ victim: ameta .analysis study child Abuse& Neglect,37,(12) 1091:1108

53-Swearer SM,Hymel S.Understanding the psychology of bullying : Moving to ward aSocial –ecological diathesis Stress model .American Psychologist.70 (4): 344- 353.[Pup Med]

54-Tokunaga,R.S.(2010).Fllowing you hom from school:Racritcal review and synthesis of research on cyberbullying victimization.Computers in Human Behavior,26,227-287.□

55-Walton ,G. et al(2012).Mere belonging: The power of social connections, American Psychological Association, Journal of personality and social psychology,V01.102,N.3.